

**مأتم شهيد الوطن**  
 بما ان جنان شهيد الوطن الامير محمد ارسلان نحمده الله برحمته ورضوانه مبعوثاً من الله الى الرفأ الجامع العمري الكبير ومنه الى تربة المشورة نهار الاحد الواقع ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ الموافق ٢٥ نيسان سنة ١٠٩٠ الساعة ٧٥ عربية الموافقة الساعة ٩ زوالية فانا نعلن ذلك لنعلم اخواننا اهالي ولاية بيروت وبنان ليشتركوا في هذا المأتم مقدّمين هذا الاعلان بمقام دعوة عمومية لبناء الوطن وبالنظر للفقير من الخدمات الوطنية قد يرغب البعض اظهار عواطفهم رثاء وتأييداً وبما ان التأييد وتلاوة المراثي اذا كان على الرفأ او في الجامع يستغرق وقتاً طويلاً فنقول ان تكون تلاوة ذلك في الجبانة فقط شاكرين للجميع رقة وعواطفهم داعين الله ان يحفظهم من كل شوء لجنة الاحتفال بدفن شهيد الوطن

**التوفيق**  
 العثمانية من الكتابات اليومية وعلى الله الحامخ زكريا فتوح  
**اعلان**  
 لجريدة الاتحاد العثماني النراء ان مقتول المرحوم الامير محمد بك ارسلان احد اعضاء جمعية الاتحاد والترقي المقدسة قد اوجب عظيم الاسف وبالغ الحزن لجميع افراد الجمعية خصوصاً والانسانية والوطنية العثمانية عموماً وعليه اظهرنا لحاساننا واحترامنا على الاجراءات الجائزة الماسة بكرامة الامة وحقوق الدستور التي كانت سبباً لاستشهاده هذا العزيز في امته والكبير في وطنه اقتضى نشر هذا الاعلان المسطر برباع الحمية ودموع الامل هيأة جمعية الاتحاد والترقي في صيدا

**الزهرة الجميلة**  
 انا قد استحضرتنا من اشهر صحلات اوربا حمل واجود انواع يزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال الخلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها على المراهين بالزهور ان يظلموا طبق الرسم الملبوع على مختلفها نوباً وشكلاً ولونا من مختلف اول سوق المسارين بيروت مصباح سنو

واحسن وضع لاجل الصالونات وفرفت المانة وغرف السفر والصور والمكاتب والوكندات وذلك من جردنارات وبرتشاير وويليات ومناسل وخزانين بريبات وقصبات وكبليات على اخر طرز وقماش كتان ووزير ومجاد القرض وايضاً باع مهلبا خزانين يد يد وقشرت حديد وكرامس خزيران وكرامس هراز ومالوات خزيران وبيدا وبيدا وبيدا عممي كل من يشرفا برما يسره وبالله التوفيق حفظه يوجود عندنا

# الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك  
 في بيروت عن ستة : اربعة ريالات مجدية وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة - ادراج سلفاً -  
 عن النسخة : ثلث ريال واحد  
 اجرة السار في العمرة الاولى عشرة غروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان واذا تكرر الايام ثلث ادرار باجرته  
 بيروت - الجمعية - ربيع الثاني سنة ١٣٢٧

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية - بيروت  
 السبائك  
 جميع المكاتبات يجب ان تكون مطبوعة باسم البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»  
 حوزة  
 عثمان التلتراف : جريدة الاتحاد  
 لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن مسرودة الاضواء مقروءة الخلد وعملها على حسابها والجرادة غير مسرودة بها  
 الموافق ١ نيسان سنة ١٣٢٥ و ٢٣ نيسان سنة ١٠٩٠

**السفر السري**  
 بين بيروت وصيدا بعد الاتكال على الله تعالى قدعزمتنا على تسير بوسطانا بسرعة بين بيروت وصيدا بمدة لا تترو على الاربع ساعات وذلك بتغيير الخيول في منتصف الطريق وتسيلاً لرباننا الكرام جعلنا الاجرة بخسة نصف مجيدي ولا يخفى على الركاب حسن سير بوسطانا مع ما يشاهدون من المناظر الطبيعية اثناء الطريق ما تشرح الصدر وتسر خاطر ويمعده السفر الساعة ١٢ عربية صباحاً والساعة ٨ بعد الظهر يوماً ومستعدين لكل خدمة تعود على منافع الوطن ان نخدمها بجاننا كخمن البوسطنية

**اعلان**  
 بالنظر لثوب اقتداء نسل الشاه نذكر الجمهور بان حسن الشفي المائل على الشهادة الغربية من الدولة العلية والكاين محله شرقي المستشفى العسكري مستعداً للقاء على دهن حارات من الخارج والداخل مع ما يلزم من الرسوم والالوان الحديثة والسائر والآليات او غير ذلك  
**معمل**  
**ابراهيم سليم الترك**  
 للمعمون ان محلنا الكائن في خان التونة مدخله من سوق الدالين نضع فيه جميع انواع المويلا والتجهيد على اختلاف اشكالها وروسها من اجل صنع

**فأمرنا**  
 « لجرديتنا »  
 تلغرافات آخر ساعت  
 الاستانة في ٢٣ نيسان الساعة ٩ مساء وصل الساعة ٩ صباحاً والديقة ٥ :  
 اجتمع اليوم مجلس الاعيان برئاسة سعيد باشا في صان ستغافو اجتماعاً سريراً تقر فيه قبول ما يطلبه قومندان العساكر التي حضرت من الروم ابلي والفاء كل ما جرى في مجلس المبعوثان بعد استغفاء رضا بك وكانت الجلسة الاخيرة تتعلق بقرامهم وهي لم تنته الى الان  
 الانطول العثماني انضم الى عساكر الروم ابلي وشاع حرب البرانس صباح الاثنين

فيجب اخبار السطاه من الاهلين لكي لا يتخضعوا بامثال هذه الوسائل الخداعية العارضة الالهية وان يكونوا امامها على اتفاق ووثام ولذلك اخبرناكم الكيفية في ٩ نيسان سنة ١٣٢٥ في سلاتيك  
 الى جمعية الاتحاد والترقي العثمانية في جميع المراكز  
 ان عموم ما مورى حكومة قضاء يافه ولواء القدس واهاليها وجمعيات الاتحاد العيسوية والموسوية ليس لهم ارتباط ولا ثقة بالمايين ولا بالوزارات التي تشكلت بصورة غير مشروعة نظراً لما حدث في الاستانة من الجنايات الوحشية الدينية التي لا تطبق على شريعة ولا على قانون اصلا وقد بلغنا ذلك الى السلطان مشركين ومنفردين وها ان الفرقة الفدائية التي شكلناها من عشرين الف شخص مع جمعية الملل الاجهر المولدة من مواطنينا الموسويين يتفكرون جميعاً على الاسكدة او المراكز العمري في ٦ نيسان سنة ٣٢٥ جمعية الاتحاد والترقي في بانا

عادت صباح اليوم الدائرة لانكنا رية (ديانة) وذلك بعد ان تقيمت يوسين في اسكندرونه ومرسين ويقال انها قد انزلت بعض جنودها هناك تعزيزاً للحفاضة على الأمن  
 جانا من رئيس الدائرة الديمة الاول ما نتمنى لقد تبين من التلغرافات العمومية والاستعلامات الخصوصية استباب الراحة والامن في سائر الولايات العثمانية لا كما يشيعه ارباب الفاسد والفايات واما الحوادث المادية التي سبق وقوعها في بعض البلدان فقد زالت ولم يبق لها اثر وثقل الحد ولا حاجة للبحث عن الامنية الحاصلة في بلدنا وذلك بفضل العناية المخصوصة وحسن الائتلاف الحاصل بين مواطنينا الكرام ولما كانت التجارة من اعظم اسباب حياة البلاد وترقيها فنحن الحتم على ذمة كل وطني حر اسعافها ونشيطها وامتداد التجار بعضهم بعضاً كالسابق واخراج البضائع المبركة من مستودعات التبرك التي ضاقت عن استيعابها بما به النفع للعموم ويود على صندوق الامة بالحير والنفع لاجل بيان الحقيقة صار اعلان الكيفية

**جمعية**  
 تلغرافات جليلة  
 الى جميع مراكز الجمعية في الولايات  
 فيما كان يوسف باشا سكران من مشاهير الجواسيس في الدور السابق ذاهماً الى سلاتيك ومفسر بلا يبريال العلماء يفض طلبة في شفاجه وارسل مجفورا الى سلاتيك  
 كان هذا الجاسوس ارسل ما مور الى سلاتيك في الدور السابق مع الجاسوسيين الشربزين انما عمل ماهر باشا وصاحبه باشا القضاء على عجاذهي الجرية من التتسبين للجمعية

**هواز**  
 قدم مساء امس الى الباخرة الايطالية نحو ماتي شخص من الارمن فابي بجارنا التورون انزلهم الى الثغر وما زالوا في الباخرة ، والراقبة شديدة ايضاً على القادمين منهم عن طريق حلب  
 ورد الآن تلغراف من الاسكندرونه يفيد انه لا هرج افيها اصلاً وان الأمن مستتب تماماً  
 تفيد الاخبار الاخيرة الواردة على جناح البرق من انطاكية ان الحالة فيها ما برحت ماطلة وكذلك سيك مرعش وجاجين وما جاورها من القرى  
 ورد تلغراف من ميوني ولاية حلب انه قد التقى مصطفى افندي احد مبعوثي الولاية المذكورة رئيساً اول مجلس النواب وبالشروط عينه  
 قررت اللجنة في بيروت ان يسير في جنازة قيد الوطن الامير محمد ارسلان تسعة عشر عضواً من اعضائها باسم الجمعية تحت راية مخصوصة اكراماً للتفديد

**اخبار حوران**  
 كسب الى (المتس) من السويداء ما يأتي في وصل مساء الاربعاء الماضي الامير علي باشا الجزائري المولود لحسين المشكلة الاخيرة التي ثارت بين الدورون وسكان بصري اسكي شام ونهار الخميس دعي حمود الاطرش من قائم مقام القضاء ليجازفه الاميري ذلك الشأن ومن جملة ما قاله

## بمعامل السيوفي

في بيروت  
 تسليم مستعجل واسعار مناسبة لمنحوس المنيايات ابواب شيبانيك  
 عمل تكتات وسفوفه وكل لوازمه الى مرش  
 المطبعة الاهلية احمد حسن بلان



الامير انه استفهم منه عن السبب الذي... ويقلب الحقائق... والى السويداء فاجابه الشيخ حود قائلاً... ان لا نخلد الى السكنية اذ لم ننف عائلة... هذا الرأي بل ان سعادة الامير دعا اليه... احده الاجل يدوم في هذا الصدد فكان... جدياته وعشيرته سامعون عليهم وقد... كتب الامير الى الشيخ يدعوهم للاجتماع... في السويداء يوم الثلاثاء وما شاع ان... الحوارة والدرور انفقوا على ان لا يتقوا... للون للجمود ولكننا نرتاب في صحة هذه... الاشاعة لما نعهده في الاولين من حجب... المسألة وخلص النية

باعت الدخان

رأى باعة الدخان في بيروت بعد... ان احرزوا الحسم في المائة ١٥ من نوع... التباك ان يتلوا مثل ذلك في الدخان... (التونون) ايضاً اسوة بالاستانة وغيره... فذلك عقدوا النية على عقد اجتماع عمومي... في الساعة الخامسة من نهار السبت (غدا) في... القهورة المصاحفة قشلة الدرار عن المعرفة... بقهوة (خضر) للذكرة والاتفاق بهذا... الشان

تذراف من جمعية الاتحاد والترقي في مركز... ولاية (وان) لرياسة بلدية بيروت... ان استنهاد معوشك المحترم الذي... هو وكيل عمومي للعائنين في حادثة الاستانة... الائمة قد فطر قلوب الامة وحيث ان... طلب اجراء الزيادة بحق التجاسر هو من... اجل وظائف المالية فقد ضار ايضاً ذلك... بحينه لمقدم باسم الجمعية التمرية لكافة... الاحزان سيما لعائلة الفقيد الكريمة

الشيخ الفاضل ان الشيخ مصطفى... القلابي لم يذكر في خطابه مساء الثلاثاء... الماضي جلالة السلطان بما لا يفتي والحال... ان الذي ذكره ذلك هو ضابط خارج عن... الخفية وان الشيخ مصطفى قد رده عليه... كلمة حتى ان جمعية الاتحاد والترقي... قد منعت ذلك الضابط من التدخل الى

ناديه ، فأسف ان يرجف الراجيف... ويقلب الحقائق... وصل ظهر امس من دمشق بلوكان... من الجنود القربان فقبوا بالمرسوق والجنود... حتى اذا بلغوا نادي جمعية الاتحاد هتموا... لها والجنود المظفر بالتأييد

اثر لفقيد الوطن

ان احسن اثر يقام كتحليل ذكر... لشهيد الوطن وبقيد الامة الثمانية المحرم... الامير محمد ارسلان ونميمة حب الوطن... والدفاع عنه في قلوب العائنين والنائشة... الجديدة هو انشاء مدرسة وطنية تدرس... فيها العلوم والاداب وتربية الاخلاق على... مبادئ المساواة والاخاء والاتحاد وان... يطلق على المدرسة اسم الفقيد الشهيد فانا... اقترب على ابناء وطني واخواني من جميع... الولايات العثمانية الاشتراك باقامة هذا... الاثر ليضع به ابناءهم ويكون اول اثر... من هذا النوع اقيم في السلطنة العثمانية الا... وان في ذلك دلالة على صدقنا واخلاصنا... في عثمانيتنا وحبنا للمعلم والرفان... عبد الفتاح حماد

كتب الحاج عثمان بك عم الدين احد... اعيان طرابلس الى احد اعيان الثغر جواباً... جاءه نية الفقرات الآتية :... تشيركم عن الهبة والاتفاق سيدي... بلديكم (بيروت) فسأل الله تعالى دوامها... حوادث طلبة التهم ، احسن الله العواقب... اما طرابلس فهي والحمد لله في غاية... من السكنية للاضغاث ولا يعقد وخصوصاً... عندنا بالسكنة فكانهم عائلة واحدة... اذ ان الله تعالى علينا براحة البال

كتب اليها من حماه باضاه احد... الوجهاء ( ر - خ ) ينني الثناء الجليل على... رئيس البلدية الجديد كيلالي زاده عبد... القادر افندي الحسيني ويعد خدمه خلال... السنين الاربعة التي اقامها في عضوية... الادارة ، وتقدير حاصلات بعض القرى... فاكنتينا من الرسالة بهذه الاشارة رعاية... لضيق المقام... انتهت بنا رسالة من مكاتبنا في مجدل... عقيلان ( غزة ) مؤداه :... ان البعض قد اشكى لمصرفية... القدس والى قائمها غزوة من محمود صبري... افندي الحادي مدير ناحية الجدل وطلبوا... ارسال وفد للتحقيق فلي المتصرف طلبهم... وامر قائمها عزة بالذهاب اليها لجاهها... مصحوباً بعدد من المأمورين وباشرف... التحقيق بنفسه بحضور اربعين نفساً من... المشكين فظهر له عدم صحة الشكوى... وانها صادرة عن اغراض شخصية ، وقد... اسف المكاتب في آخر المقالة لهذه الحالة... وامل من الاهلين الالتفات لما يورد على... البلاد بالمران من زراعة وتجارة وصناعة

سبائش يبيع الثلج الجلي في اول... ايار القادم سنة ١٩٠٩ وذلك في محلنا... الكائن في ذكاكين خان سعيد اغاوشجمل... الاسعار متاودة جدا عما قبل والذسة... يشرف يري ما يسره من المهودة في سعر... القطار والفرق الحاج سعيد السوقي... محل جبليل

بوفه تعالى قد اخذنا محلاً جديداً... في سوق الجديد ملك السادات بينهم وقد... استحضرتنا لاصحاب الذوق من احسن... الاجواح الانكليزية والفرنساوية لئلا تتلف... انظار العموم ومن يشرف يري ما يسره... من القمان الشغل وسهولة الاسعار... عثمان سحر

في ٣٠ ربيع ١ سنة ١٣٢٧... وكذا العام... انه على اثر الحوادث الفلقة والحلال... الذي وقع سببه الائمة وتصل الراجح

الامير محمد ارسلان بموت اللاذقية شهيد... الحرية والوطن والدستور والحرية ونسأل... الله له الصبر والسلوان ولقديده الرحمة... والرضوان... هذا ولتمام السرور بمدكنا ما تقدم... حين قيام البوسطة اطمانا على تفرافنا من... محمود شوكت باشا الترقى قوامانان الفياق... الثالث في سلاتيك الى قوامانان نابلس... هذه خلاصته... بون الله تعالى نحن بمافظون على... الدستور وان طليعة الجيش التي تقدمت... تحت قيادة نيازي بك قد وصلت الى قلعة... چتالجه وضبطت الاستحكامات المتعوية... على ١٥٠ مدفعاً من آخر طرز وقد هاجت... نقطة ( خادم كوي ) الواقعة في منتصف... البوغاز البعيدة عن الاستانة نحو ٣٠... كيلومتراً والقوة الموجودة معنا تقدمت... شيئاً فشيئاً وانافاً فاقبشركم بذلك... وما يذكر ان مركز تفراف جينين... كان يساعد كل المساعدة في معركة اخذ... واعطاء التفرافات المذكورة باوقافها بدون... تأخير فنحن مديره مختاريل افندي سبابا... المكافاة ١٠ اه محمد حبال

وبات قسم منهم في دار حافظ باشا... وقسم في دار مصطفى افندي العبوشي... (الذي انا تزيه ايضاً) ارضيا اليوم خرجنا... مع الضباط الى نادي الاتحاد العثماني لاجل... الاكتاب والتطوع والرحف على الاستانة... عند اول اشارة من مركز بيروت لتسليم... الترقى والمحافظة على الدستور ومجلس الامة... واثاق الوطن ونحو الاستبداد وقامين... الراحة العمومية وتبليغكم ذلك تفرافياً واذا... بورود النشائر التفرافية من مراكز متعددة... بعدم لزوم ذلك وان الحالة تصمت عما... كانت عليه وانها آخذة بالتصميم شيئاً... فشيئاً تنبسط وجزم جمعية الاتحاد والترقي... وجمعة الجيش المظفر فاقبشركم على تقديم... هذه الرسالة والبيك خلاصة التفرافات... المذكورة... الاول : نيازي بك عن الاشاعة... وخلاصته... ان مركز جمعية الاتحاد والترقي تحول

الى سلاتيك فابطل تفرافكم ثم ٢٣ بتاريخ... ٤ نيسان... الثاني : في ٦ نيسان من هيمة نابلس... وخلاصته... فهم من الاضر الرارد من جمعية الاتحاد... والترقي في بيروت ان حركتكم بلا امر... قطعي من المركز العمومي هي غير مناسبة... الثالث : يظهر من التفراف الوارد... الآن المظوف على تفراف جمعية الاتحاد... والترقي بدمشق ان ضباط رديف نابلس... وجماعين مع اعضاء الجمعية وغيرهم من... اصحاب الهبة قد تخرجوا الى جينين فعلى... اي امر كانت تلك الحركة والى اي محل... وكانت ساعة مدمشة فازداد الحاس نفوس... كريمة تأبي الضيم والسار... فزاروي حينئذ انسب من اجراء... الصلح بين حافظ باشا واخصامه من... الوجوه اخرى ذلك بهمة رؤوف بك... قائمها القضاء وحقي افندي بكياشي زديف... جنين في مشهد عظيم فصفت القلوب... ونسي الماضي وتحدث القوة وارتفعت... الاصوات المؤثرة بحب الوطن والاتفاق... وذرفت دموع الفرح والسرور من ذلك... المنظر المؤثر

ويشاهدناهم منهم لتسظر لهم على صفحات... التاريخ ، فن ذلك خلاصة التحرير الذي... ورد اليوم من حيدر بك عبد الهادسة... رئيس الهبة التي توجهت الى جنين مفاده :... ان عدد امها من اهالي نابلس وملحقاتها... كان مرادهم العروق بكم فعاقتهم بعض موانع... وقتية فهم يتأهبون للسفر وقد اقسوا... بين الاخلاص للدستور واخذوا على انفسهم... جميعاً ثقلاً جميع عيالكم بما يلزمهم من... كلى وجزري... وبعد ذلك طير لسان البرق بلجميع... الراكز عبارات التشكر والامتنان والثناء... فابتد الجيش المظفر وبقا جمعية الاتحاد... والترقي المخلص للوطن وبينه والدستور... والجمعية بلسان واحد تقدم العمارة... لعمرة الامير مصطفى ارسلان بتفقد حبال

شبهيد الوطن والدستور والحرية ونسأل... الله له الصبر والسلوان ولقديده الرحمة... والرضوان... هذا ولتمام السرور بمدكنا ما تقدم... حين قيام البوسطة اطمانا على تفرافنا من... محمود شوكت باشا الترقى قوامانان الفياق... الثالث في سلاتيك الى قوامانان نابلس... هذه خلاصته... بون الله تعالى نحن بمافظون على... الدستور وان طليعة الجيش التي تقدمت... تحت قيادة نيازي بك قد وصلت الى قلعة... چتالجه وضبطت الاستحكامات المتعوية... على ١٥٠ مدفعاً من آخر طرز وقد هاجت... نقطة ( خادم كوي ) الواقعة في منتصف... البوغاز البعيدة عن الاستانة نحو ٣٠... كيلومتراً والقوة الموجودة معنا تقدمت... شيئاً فشيئاً وانافاً فاقبشركم بذلك... وما يذكر ان مركز تفراف جينين... كان يساعد كل المساعدة في معركة اخذ... واعطاء التفرافات المذكورة باوقافها بدون... تأخير فنحن مديره مختاريل افندي سبابا... المكافاة ١٠ اه محمد حبال

ايضاحات كامل باشا... المصدر السابق... ان ازدياد الواردات بسبب تلك... المشروعات النافسة وحصر بعض المواد... التجارية المتدرجة في الوثيقة (البروتوكول)... العثمانية التسوية وتزيد الرسوم الجمركية... كانت بلا شك لسد الخلل الحاصل في... الميزانية ويحصل بها التوازن يبدان تأخر... هذه المشاريع النافعة بلحظ منه ان الدول... لا توافق على تزييد الرسوم الجمركية بما... يبقى بحال البعث (اولاً) في كيفية ادارة... الامور مع العجز الحاصل في الميزانية وهو... يتقدر بلايين (ثانياً) سيء وجود جيش... جزار في وقت السلم يقدر باكثر من ٢٥٠... الف جندي سيء ولا يمكن تقليلها بسبب... الاحوال الحاضرة مع ان جلالة نابلس... الحاضرة لا تساهل على اقامة هذا الجند... ولا يمكن ان تحدث واردات جديدة... وعليه فلا ادري كيف يمكن تأمين ادارة

المملكة مع هذه الحالة... ولوان هذا الخلل الطاريء زال... وعادت المملكة الى سيرها الطبيعي واستقر... الامن في نصابه لا يمكن بعدها تقابل عدد... الجيش وامكن وجود التوازن في الميزانية... ولاستفادات المملكة من خدمة الجنود الذين... يذهبون الى اوطانهم فيغدومون اراضيهم... بالزراعة وغرها بيد التي ارى مع الاسف... ان هذه الملاحظات لم تنزل بيده عن... الامان والتدقيق ، ولما دعيت الى المجلس... شاعت مسألة الخلع وفي الحقيقة انه سمع... هذا الخبر في خلال انحراف صخرة نافر... الداخلية وقد بحثنا كل البحث عن حقيقة... هذه الاشاعة هل هي مختلفة من الخناقات... التي نشرت في الجرائد الاوربية ؟ او هي... حقيقة ؟ ثم في الوقت نفسه اشيع الي... ونظام باشا متذرعان باعادة الحكم... الاستبدادي حتى ان ضباط الفيلق الثاني... والثالث قد ابرقوا الى الجهات هذه الاشاعة... واستدلوا على ذلك بطلب اعادة تواريخ... الرماة (الارضية) الى الرومالي مع ان هذه... الاشاعة لا اصل لها... واصل المسئلة ان اليونان قد سلحوا... الاروام الموجودة على حدود ولاية يانيا... فها لم هذا التسليح وطلبوا من الحكومة... ارسال اربعة تواريخ بوجه السرعة كما ان... اهالي تلك الجهات ارسلوا ايضاً الى نواب... يانيا في مجلس الامة برفيات يطلبون بها... الطلب نفسه حتى ان معروفي يانيا جاهروا... الى الباب العالي وارده برقيتين مهمتين... تفصلان الحالة تفصيلاً مدمشاً من جلته... ان الاهالي اجتمعوا شاكي السلاح سيدي... « قالة الدين » وهم يقولون : « اننا نحضر... الجنود فهم يذرعون بالوسائل اللازمة »... وعليه كتب الى نظارة الحرية بان... ترسل على سبيل العجلة الى يانيا التواريخ... المطلوبة من الفيلق الثالث واصبغ على... هذه الكتابة : انه اذا لوحظ ان الفيلق... يقرأ على قوته نقص اسبب سوق تلك... التواريخ لا سيما وقد ارسل منه عدد كبير... الى طاشاينجه نظراً للحركة الصربية فلا... بأس من اعادة التواريخ الموجودة هنا... اما نظام باشا فقد جاء منه جواب

مؤداه : ان الفياق لا يمكن ان يساق منه... شيء وانه لا حاجة لارسل جند الى يانيا... اذ المسئلة قد انقضت بتدابير غيرها... وفي هذا المقام اري من اللازم ان... اذكر شيئاً يتعلق بالاشاعة القائلة بالي... اريد اعادة الحكم الاستبدادي... لما كنت في مسند الصدارة منذ... ١٤ عاماً وجدت تشييراً كبيراً في اصول... الادارة وعلمت ان نتيجة شكل الادارة... الحاضرة وخيمة جداً فوضعت ثمر برامع اصلا... وعرضته على جلالة السلطان وطابت منه... ان يسلم الادارة لهيئة رسمية تكون مسئولة... امام الرأي العام وان يستريح من عناءه... الاعمال فقبل جلالة السلطان في ذلك... الحين كل ما ارتأته واصدر ارادة بتأييد... الوزارة كما ذكرت في تقريري ، ثم لم يمض... يومان الا وقد عززت من الصدارة عزلاً... غربياً مبنياً على فساد الرجال القريبين من... السلطان الذين يفضلون مصالحهم الخاصة... على مصلحة الوطن العام وتعينت والياً على... حلب بقرار من مجلس الوكلاء الخاص ثم... ابعدت « نحوياً » الى ازمير فقيمت هناك... مدة ١٢ سنة فضيقت بها مصائب عديدة... بسبب فساد القسدين المشغلين على... ثم صدر الامر بابعادي الى رودس بمفاسد... ارباب الفبايات والجميع يعلمون كيف... تخلصت وجمت الى الاستانة... ان اخلاف هذا العاجز لو التزوا... فكرة خدمة الوطن وبذلوا قليلاً من... المفاداة في هذه السبيل لما كانوا وسعوا... مجالاً لدوام الادارة السابقة التي لو دامت... لادب الى خراب المملكة... اما نظام باشا فانه قد اني الى ارضيان... لتهمة اخلاقية ووجد من ربيته والقائه... ومكث في السجن مدة سبعم سنين وهو... لا يملك شروى قبر وعيساله في الامانة... يضربون حواكير بيد الى الاستانة اليبعد... ان اعطين الحكم الدستوري واظن ان حاله... هذه كافية لان تدحض حجة التسيب اتمهودة... معي باعادة الحكم الاستبدادي ان فتولي... من جلالة السلطان لمصب الصدارة على... اثر اعلان الحكم الدستوري وقرط مسيرة... الاهل بالحرية وبهم على الادارة السابقة